

إدارة ترامب: لن نعرض صفقة القرن قبل انتخابات الكنيست

القُدس - أعلن المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات الأربعاء أن خطة السلام الأميركية لتسوية النزاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين المعروفة بـ"صفقة القرن" لن تعرض قبل الانتخابات التشريعية الإسرائيلية المقررة في 17 سبتمبر المقبل.

وكتب غرينبلات الذي يعد أحد عرابي الصفقة الموعودة على موقعه في تويتر "قررنا ألا نعرض خطة السلام (أو عناصر منها) قبل الانتخابات في إسرائيل"، وذلك بعد تصريحات ملتبسة للرئيس دونالد ترامب حول هذا الموضوع خلال القمة الأخيرة لدول مجموعة السبع.

وقال ترامب خلال لقاء مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على هامش القمة التي اختتمت أعمالها الاثنين في بياريتز بفرنسا "ربما ترون الاتفاق قبل الانتخابات الإسرائيلية".

وأضاف أنه يعتقد أن كلاً من الفلسطينيين والإسرائيليين مهتمون بالتوصل إلى اتفاق سلام، وأن الفلسطينيين سوف يجلسون على طاولة المفاوضات، من أجل تلقي التمويل الأميركي الذي تم تعليقه، على حد تعبيره الذي لا يخلو من مسحة تجارية بناء على خلفية الرجل الاقتصادية.

ولفت إلى أن الانتخابات الإسرائيلية "عامل معقد" في خطته، التي تأجلت لأكثر من مرة.

وأظهر الرئيس الأميركي تردداً خلال الفترة الماضية بشأن عرض الشق السياسي من الخطة الموعودة، رغم ضغوط صقور الإدارة الأميركية، التي تستعجل هكذا خطوة، وهو ما عبر عنه بشكل واضح غرينبلات، حينما أعرب في أحد تصريحاته الأخيرة عن أملة في إعلان الصفقة قبيل انتخابات الكنيست.

ويعود تردد ترامب إلى الرفض الفلسطيني القاطع لمناقشة الخطة، والتحفيز العربي الذي ترجمه الحضور الباهت لورشة النمامة التي أقيمت في يونيو الماضي برعاية مستشار الرئيس الأميركي وصهره جاريد كوشنر حيث تم خلالها عرض الشق الاقتصادي من الصفقة الموعودة.

ويقول محللون إنه حتى العرض الذي جلبه كوشنر معه في جولته الشرق أوسطية الأخيرة التي جرت في يوليو الماضي وتعلق بعقد قمة في كامب ديفيد خلال سبتمبر المقبل، لم يلق أي حماسة في العواصم العربية التي زارها عراب خطة السلام.

وتعكس تصريحات غرينبلات الذي يعد أحد أبرز المتحمسين لإعلان الصفقة، أن ترامب حسم أمره باتجاه تأجيلها لما بعد الاستحقاق الانتخابي في إسرائيل والذي سيكون مصيرها بالنسبة إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ليس فقط بالنسبة إلى حياته السياسية بل وحتى الشخصية حيث يخشى من أن يشرع فشله أبواب السجن أمامه في ظل اتهامات تلاحقه بالفساد.

لعبة التوازنات تفرض على حمدوك التروي في إعلان فريقه الحكومي

قوى الحرية والتغيير أغرقت رئيس الوزراء السوداني في بحر من الأسماء



أمام مهمة صعبة

البشير، ولم تتورط معه في أعمال فساد وأعلنت استقلالها السياسي عن جميع هيكله.

وفتحت بعض الدوائر نقاشاً متجدداً حول طريقة التعامل القانوني مع عناصر النظام السابق في الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة، وتقديم ما يثبت جديتها في التعاون لمكافحة الإرهاب وتفكيك أدواته اللوجستية من أجل الحصول على ثقة المجتمع الدولي.

وأكد محمد الأسباط المحلل السياسي وعضو تجمع الأكاديميين المهنيين، وجود محاصرة جزئية ضمنية فرضتها الحكومة الجديدة واحترام حقوق الإنسان والوصول إلى السلام، وبين رفع اسم السودان من على قائمتها للدول الراعية للإرهاب، ما جعل حمدوك يبدو حريصاً على إنجاز مهمة السلام الشامل قبل انتهاء موعد الستة أشهر المقررة، ليتسكن من الحصول على مساعدات اقتصادية دولية، ويفتح الأبواب للمزيد من الاستثمار.

ويعزز مجلس السلم والأمن الأفريقي عقد اجتماع خلال الفترة المقبلة لبحث المرافقة التركية في قرية شير مغار، وكان الجيش السوري تمكن في تقديم جديد له الأسبوع الماضي من تطويق أكبر نقاط المراقبة التركية في بلدة مورك شمال محافظة حماة.

وتقصف طائرات حربية سورية وروسية بشكل يومي مناطق عدة تمتد من ريف إدلب الجنوبي إلى بعض القرى في حماة الشمالي وصولاً إلى ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، وتسيطر على هذه المناطق هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) وفصائل مقاتلة أخرى أقل نفوذاً.

وبدأ الجيش السوري في الثامن من الشهر الحالي هجوماً تمكن خلاله من السيطرة على مدينة خان شيخون الاستراتيجية في جنوب محافظة إدلب وبلدات عدة في شمال محافظة حماة.

وأكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في مؤتمر صحافي الأربعاء، أن تقدم الجيش

عمر لتولي حقيبة الدفاع، ولم يتم الكشف عن اسم من سيتولى حقيبة الداخلية، حتى ظهر الأربعاء.

وفسر محمد فاروق، تاجيل إعلان أعضاء الحكومة لبعض الوقت برغبة حمدوك في تطبيق شروطه الصارمة التي وضعها لاختيار الوزراء ليكون التشكيل شاملاً للتوازنات السياسية والتنوع المجتمعي، بما يؤدي إلى نيل ثقة سهلة من الشعب باطيانه المختلفة.

وأضاف لـ"العرب"، أن حمدوك يحرص على وجود تمثيل جيد للأقاليم والمركز والأطراف والأقليتين، ما يحتاج إلى فحص عميق في الاختيارات، كي تصبح الحكومة متناغمة ولا تقع تحت هيمنة طرف واحد.

وشهدت أزوقة قوى الحرية والتغيير يومي الثلاثاء والأربعاء جدلاً واسعاً حول معيار الكفاءة الذي يردده حمدوك ويتمسك به كضامن لنجاحه في مهمته، وسادت رغبة عارمة رأت ضرورة تخنية بعض الكفاءات داخل المكونات السياسية

وإدخالها لما بعد المرحلة الانتقالية. وتم التوافق على ترشيح شخصيات ذات ففاءة عالية كانت لها علاقات سابقة مع نظام الرئيس المعزول عمر حسن

الاستقرار على القائمة لوجود خلافات بين بعض مكونات قوى الحرية والتغيير على بعض الأسماء المرشحة.

وتسلم رئيس الحكومة قائمة ترشيحات الوزراء مساء الثلاثاء وتضم 49 مرشحاً ومرشحة لـ14 وزارة، و16 مرشحاً ومرشحة لخمسة مجالس وزارية متخصصة، التزاماً بالمصوفاة الزمنية بين المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير.

وحددت المصوفاة الأربعاء موعداً لإعلان التشكيل الذي يعتمد مجلس السيادة الخميس، ليؤدي اليمين الدستورية نهاية أغسطس الجاري، على أن يعقد أول اجتماع مشترك للحكومة والمجلس في الأول من سبتمبر المقبل.

وأكد متابعون أن الخلافات طبيعية وناجمة عن تباين في رؤى ومواقف كل طرف بشأن أهلية المرشحين للمناصب الحكومية الرفيعة، والحصول على تأييد شعبي والنجاح في المهام الملقاة على عاتق أصحابها.

ومنحت الوثائق الموقعة سلطة اختيار الجهاز التنفيذي (الحكومة) لقوى الحرية والتغيير، عدا وزير الدفاع والداخلية للعسكريين الذين رشحوا الفريق جمال

رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك اضطر إلى تأجيل الإعلان عن فريقه الحكومي في ظل الكمّ الكبير من الترشيحات التي قدمتها قوى الحرية والتغيير، وحرص حمدوك على إرضاء مختلف الأطياف والفئات، في إطار ما يسمّى مراعاة التوازنات.

الخطوط - يتمثل رئيس الحكومة الانتقالية بالسودان عبدالله حمدوك في دراسة الأسماء التي رفعت إليه من قبل قوى إعلان الحرية والتغيير ليختار الأنسب من وجهة نظره لشغل مناصب وزارية مختلفة، من دون الالتزام بالموعد المحدد (الأربعاء) للإعلان عن أعضاء فريقه.

ويحتاج الأمر إلى المزيد من الثاني والوقت لاختيار أسماء الوزراء على أساس الكفاءة والتجانس والتمثيل العادل للمرأة والقدرة على مواجهة التحديات ودعم السلام.

وراجت بورصة الكهنتان في السودان الأربعاء بشأن أعضاء الحكومة الجديدة، وجرى تسريب أسماء شخصيات لجس النبض حول مدى الرضاء الشعبي عليها، وأخرى لحرقتها سياسياً وقطع الطريق عليها، حيث تولت مواقع التواصل الاجتماعي مهمة الهجوم والمديح.

وأرجعت مصادر محلية تأخير إعلان تشكيل الحكومة إلى حدوث تجاوز من قوى الحرية والتغيير في تسليم ترشيحات الوزراء إلى حمدوك مباشرة من دون عرضها على القادة العسكريين في مجلس السيادة والتشاور معهم.

ونفى محمد فاروق، المتحدث باسم تحالف نداء السودان، المخوضي تحت قوى الحرية والتغيير في تصريح لـ"العرب"، الحاجة لتسليم الترشيحات إلى المجلس السيادة، مشدداً على أن الأسماء خضعت للفحص والتدقيق، وحمدوك سيختار ما يناسب منها وتقديمها إلى مجلس السيادة لاعتمادها رسمياً.

وقالت مصادر سودانية لـ"العرب"، إن إعلان التشكيل للحكومة سيتم خلال يومين للحاجة إلى دراسة الأسماء المرشحة قبل الاستقرار على القائمة النهائية، وغير مستبعد حدوث تعديل في اسم أو اثنين من قبل حمدوك أو مجلس السيادة.

وأضافت أن توسيع قاعدة الترشيحات بدأ مقصوداً، لكنه زاد من صعوبة مهمة

دمشق - يفضي استهداف محيط نقطة مراقبة تركية في ريف حماة الشمالي المحاذي لإدلب، الأربعاء، بالتساوي مع زيارة استطلاعية لوفد عسكري تركي لطريق حلب - اللاذقية، الذي يمر من مناطق في ريف إدلب الغربي يعلم روسي، المزيد من الغموض على نتائج زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى موسكو، في ما يتعلق بأزمة إدلب ومحيطها.

وتتخذ روسيا من فتح طريق حلب - دمشق وحلب - اللاذقية هدفاً أساسياً في حملة إدلب، وسيطرت القوات الحكومية السورية على أغلب طريق دمشق - حلب، ووصلت إلى مدينة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، ولا يزال أكثر من 70 كم من الطريق تحت سيطرة الفصائل الجهادية والمقاتلة، إضافة إلى سيطرتها أيضاً على أغلب ريف حلب الجنوبي.

ويكرس الضمت التركي حمال استهداف إحدى النقاط التركية الأربعة، وجود مثل هكذا تفاهات، وقد يشكل الإيحاء بوجود تهديد جدي لنقطتي المراقبة في مورك وشير مغار مبرراً لسحب الجنود الأتراك من النقطتين ونقلهم إلى النقاط الجديدة التي يصدر

وكرس الضمت التركي حمال استهداف إحدى النقاط التركية الأربعة، وجود مثل هكذا تفاهات، وقد يشكل الإيحاء بوجود تهديد جدي لنقطتي المراقبة في مورك وشير مغار مبرراً لسحب الجنود الأتراك من النقطتين ونقلهم إلى النقاط الجديدة التي يصدر

وكرس الضمت التركي حمال استهداف إحدى النقاط التركية الأربعة، وجود مثل هكذا تفاهات، وقد يشكل الإيحاء بوجود تهديد جدي لنقطتي المراقبة في مورك وشير مغار مبرراً لسحب الجنود الأتراك من النقطتين ونقلهم إلى النقاط الجديدة التي يصدر

وكرس الضمت التركي حمال استهداف إحدى النقاط التركية الأربعة، وجود مثل هكذا تفاهات، وقد يشكل الإيحاء بوجود تهديد جدي لنقطتي المراقبة في مورك وشير مغار مبرراً لسحب الجنود الأتراك من النقطتين ونقلهم إلى النقاط الجديدة التي يصدر

وكرس الضمت التركي حمال استهداف إحدى النقاط التركية الأربعة، وجود مثل هكذا تفاهات، وقد يشكل الإيحاء بوجود تهديد جدي لنقطتي المراقبة في مورك وشير مغار مبرراً لسحب الجنود الأتراك من النقطتين ونقلهم إلى النقاط الجديدة التي يصدر

تفاهات تركية روسية بشأن نقاط المراقبة وطريق حلب اللاذقية



ماريا زاخاروفا

تقدم الجيش السوري منحصر في حدود المنطقة العازلة المتفق عليها مع تركيا، في إطار اتفاق سوتشي، وتخضع إدلب لاتفاقية خفض تصعيد تم التوصل إليها في سبتمبر بين الرئيسين الروسي والتركي، تقوم أساساً على إقامة منطقة عازلة، مع سحب الأسلحة الثقيلة من الفصائل المقاتلة، فيما انسحاب التنظيمات المتطرفة إلى الحدود التركية.

ووفق التسريبات فإن الاتفاقية، تتضمن بنوداً غير معلنة منها سيطرة الحكومة السورية على الطريق الدولي الرابط بين حلب ودمشق الذي يمر عبر خان شيخون جنوب إدلب، والطريق الذي يصل اللاذقية بحلب.

ويقول المحللون إن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة اليوم هل أن دمشق ومن خلفها موسكو ستكتفيان بفرض بنود اتفاق سوتشي، أم أن هذه ستكون المرحلة الأولى تليها استعادة كامل محافظة إدلب ومحيطها؟

جلبته من أزمات مركبة لتركيا. وقد تكون إعادة انتشار الجنود الأتراك الحل الإسلام لتخفيف حجم الحرج، داخليا وخارجيا. وشنت طائرات حربية لم تحدد هويتها الأربعاء غارات قرب نقطة المراقبة التركية في قرية شير مغار.

وكان الجيش السوري تمكن في تقديم جديد له الأسبوع الماضي من تطويق أكبر نقاط المراقبة التركية في بلدة مورك شمال محافظة حماة.

وتقصف طائرات حربية سورية وروسية بشكل يومي مناطق عدة تمتد من ريف إدلب الجنوبي إلى بعض القرى في حماة الشمالي وصولاً إلى ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، وتسيطر على هذه المناطق هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) وفصائل مقاتلة أخرى أقل نفوذاً.

وبدأ الجيش السوري في الثامن من الشهر الحالي هجوماً تمكن خلاله من السيطرة على مدينة خان شيخون الاستراتيجية في جنوب محافظة إدلب وبلدات عدة في شمال محافظة حماة.

وأكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في مؤتمر صحافي الأربعاء، أن تقدم الجيش

شير مغار، حيث يضرب الجيش السوري طوقاً حول الجنود الأتراك، ويقتل هؤلاء إلى أن تركيا لا تريد سحب جنودها تحت الضغط لأن ذلك سيظهرها في موقف الطرف الضعيف ويحرج أردوغان أمام الشارع التركي، الذي يزداد تململه من سياسات دولته حيال البلد الجار وما



تبريد الأجواء حاجة روسية تركية